أسباب ضعف إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي

م.م موفق أيوب محسن
طالب دكتوراه / كلية التربية الأساسيــة / جامعة ديالى

مستخلص :

إن كل مجتمع بمؤسساته في هذا العصر وبكل مايحمل من تطور مثير وتقدم مذهل يعتمد على استخدامات البحث العلمي ، وفي ظل ماتحققه انتصارات التكنولوجيا لتحقيق أحلام البشرية وتذليل كل العقبات من اجل سعادة الإنسان ، فلا سبيل لنا إلا الاعتماد على أنفسنا لكي نرفع مستوانا العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات ، ولا يحقق هذه الرؤية إلا البحث العلمي من اجل التنمية خصوصا عندما تنبع من حاجة المجتمع حيث أن البحوث ليست وليدة فكر ذاتي ٠

ولابد للجامعة أن تعمل جاهدة على أن تتبنى إستراتيجية البحث العلمي لدفع عجلة التنمية في مجتمعاتها والاعتماد على تفكير المجتمع العلمي ذاته في حل المشاكل الخاصة به لتنمية وخدمة المجتمع ٠

ولاشك أن ضعف إقبال طلبة الجامعة على انجاز بحوث تربوية أو نفسية غير التي يكلفون بها كمتطلبات تخرجهم من الجامعة يعطي مؤشرا لوجود معاناة يجب الكشف عنها لان الطلبة الجامعيين في العراق كأي طلبة جامعيين آخرين سواء كانوا في الوطن العربي أم في بقية أنحاء العالم لهم خصائص نفسية واجتماعية يتسمون بها ، وقد يعانون من بعض ما يواجهونه من خبرات جديدة في حياتهم الشبابية ، فهناك دراسات علمية توصلت إلى أن الطلبة الجامعيين في بعض الكليات يعانون من قلة اهتمام الأساتذة بهم ، وعدم إشراكهم في المناقشات العلمية ،وضعف إقبالهم على البحوث العلمية وقلة المصادر وما إلى ذلك من سلبيات تؤثر على أداء الطالب العلمي٠

ونظرا لأهمية البحث العلمي في التوصل إلى حلول مشكلات الإفراد والجماعات ودوره في تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية ، فقد تأسست مراكز البحوث في مختلف دول العالم لتوفير التسهيلات البحثية اللازمة ، وتشجيع البحث العلمي الهادف ، ولا يخفى أن الشعور بمظاهر التقدم في بعض المجالات يلازمه شعور بظهور مشكلات في مجالات أخرى ، أو بظهور مشكلات جديدة في المجال نفسه وهكذا تستمر دورة البحث العلمي٠

لقد هدف البحث إلى التعرف على أسباب عدم إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي وعلى مستوى الجنس والتخصص٠

ولتحقيق هدف البحث تم إجراء منهجيته على عينة تألفت من (٢٠٠) طالب وطالبة جامعيين حيث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بياناته ومعالجتها إحصائيا مثل معادلة بيرسون ومربع كاي لخلية واحدة ومربع كاي لعينتين مستقلتين وتوصل البحث إلى ماياتي:٠

أولا:- بالنسبة للطلبة

إن مايعانيه الذكور من ضغوط نفسية وانشغال فكري والبعض منهم يعمل لكسب القوت يجعلهم اقل صبرا واقل خبرة في كتابة الأبحاث العلمية ٠

أما سبب عدم إقبال الطالبات فهو عدم توفر مجلات لنشر دراسات وأبحاث الطلبة الجامعيين فضلا عن عدم توفر المصادر الكافية للبحث العلمي٠

ثانيا:- بالنسبة للمقارنة بين الأقسام العلمية والانسانية٠

فقد تبين جهل طلبة الأقسام الإنسانية بالوسائل الإحصائية بالبحوث فضلا عن شعورهم بضياع جهودهم من ناحية عدم إعطائهم درجات مناسبة لبحوثهم ، كما وان الأغلبية ينشغلون بعلاقات عاطفية وأمور جانبية ، فيما تبين أن الأقسام العلمية تعاني من صعوبة بعض المواد الدراسية التي تمنعهم من الانصراف للبحث العلمي٠

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بتوصيات منها ؛ اعتماد عمادات الكليات اسلوب المكافأة المالية , والتقليل من ضخ المواد التربوية للطلبة لإتاحة الفرصة لهم لإجراء بحوثهم ٠

أما التوصيات التي خرج بها الباحث فمنها ؛ متابعة مثل هكذا أبحاث لجذب الطلبة للبحث العلمي، فضلا عن إجراء دراسات تتناول علاقة هذا المتغير بمتغير اخر٠

Abstract :

Every community and its institutions in this era and all Maihaml of exciting development and offers stunning depends on the uses of scientific research, under Mathakgah victories technology to realize the dreams of human and overcome all obstacles to human happiness, there is no way we can only rely on ourselves in order to raise our level of scientific and technological at all areas, not only achieve this vision of scientific research for development especially when it stems from the needs of the community where the research is not brainchild of self-0

The University needs to be working hard to adopt a strategy of scientific research to accelerate development in their communities and to rely on the thinking of the scientific community itself in solving its own problems for the development and community service 0

There is no doubt that the low demand university students to complete research educational or psychological is that assigned to them Kmttlebatt graduation from the university gives an indication of the existence of suffering must be disclosed

because of university students in Iraq like university students others, whether they are in the Arab world or in the rest of the world have psychological characteristics and social Atzmon out, was suffering from some Miusbandouna of new experiences in their lives youth, there is scientific studies found that university students in some colleges suffer from lack of attention professors them, and not to engage in scientific discussions, and poor motivation of scientific research and the lack of sources etc. Cons affect student performance scientific .
Given the importance of scientific research to find solutions to the problems of individuals and groups and its role in achieving the material welfare and moral, was established research centers in various countries around the world to provide research facilities needed, and encourage scientific research aimed at, is no secret that feeling manifestations progress in some areas attendant sense the emergence of problems in other areas, or the emergence of new problems in the same field and so the cycle continues scientific research .

The objective of this research is to identify the reasons for non-Iqbal university students on scientific research and the level of sex and specialization .

To achieve the goal of research was conducted methodology on a sample consisted of (200) students university where the researcher used statistical methods appropriate for the analysis of data and statistically treated like equation Pearson chi square for a single cell and chi square for two independent samples and research found

First for students

The male Maienyhp of psychological pressure and intellectual preoccupation and some of them work to earn a living makes them less patience and less experience in writing scientific research .

The reason for the reluctance of female students is the lack of journals to publish studies and research university students as well as the lack of sufficient resources for scientific research 0
Second: - For the comparison between Departments and humanitarian .

It has been shown ignorance Students Forums humanitarian statistical means research as well as their sense of loss efforts in not giving them grades suitable for their research, as though the majority preoccupied with relations emotional and things side, while showing that academic departments have difficulty some subjects that keep them from leave for Scientific Research .

In light of the results of research output researcher recommendations; adoption deanships colleges style financial reward, and the reduction of pumping educational materials for students to allow them to conduct their research . The recommendations that came out of the researcher mismatch; pursue such a research to attract students to scientific research, as well as conducting studies on the relationship of this variable of another variable .

مشكلة البحث واهميته :

هناك العديد من المشكلات الملحة التي تنتظر دراستها في كل مجال من مجالات التربية والعلوم الإنسانية، ويمكن لأي فرد يعمل في هذا المجال أن يضع قائمة بالكثير من الموضوعات التي تحتاج إلى تعميق معرفته بها٠

إن المشكلة الأساسية في البحث التربوي أن مادة البحث _على الأغلب_ الإنسان وهو مادة معقدة ، فقد يكون السلوك الملاحظ غير ناتج عن السلوك المحدد من قبل الباحث ، وكذلك فان الباحث يتعامل مع متغيرات أخرى من الصعب ضبطها فهو يعمل بشكل عام في ظروف اقل دقة إذا ماقورن بعمل الباحث في العلوم الطبيعية، بالاظافة إلى خضوعه لمعايير قانونية وأخلاقية تشكل محددات للبحث التربوي٠ (عودة ،وملكاوي،١٩٩٢،ص٢٠)

ولاشك أن ضعف إقبال طلبة الجامعة على انجاز بحوث تربوية أو نفسية غير التي يكلفون بها كمتطلبات تخرجهم من الجامعة يعطي مؤشرا لوجود معاناة يجب الكشف عنها لان الطلبة الجامعيين في العراق كأي طلبة جامعيين آخرين سواء كانوا في الوطن العربي أم في بقية أنحاء العالم لهم خصائص نفسية واجتماعية يتسمون بها ، وقد يعانون من بعض مايواجهونه من خبرات جديدة في حياتهم الشبابية ، فهناك دراسات علمية توصلت إلى أن الطلبة الجامعيين في بعض الكليات يعانون من قلة اهتمام الأساتذة بهم ، وعدم إشراكهم في المناقشات العلمية ،وضعف إقبالهم على البحوث العلمية وقلة المصادر وما إلى ذلك من سلبيات تؤثر على أداء الطالب العلمي . (الكبيسي،١٩٨٧،ص٧)

إن من المسلم به أن الجامعة تعد منبرا لتوسيع آفاق الطالب الجامعي ومساعدته إلى أقصى حد ممكن في تفحص الحقائق العلمية وجمع المعلومات وربطها فضلا عن تعوده على المناقشات العلمية والتتبع العلمي ٠

وتعمد وزارات التعليم العالي في اغلب البلدان إلى أن ترصد مبالغ كبيرة وتهيأ الدعم الكامل للباحثين وتشجع مواهب الإبداع والابتكار بغية إعداد مخرجاتها بالشكل الذي يتلاءم مع خطتها في رفد المجتمع بكوادر مؤهلة لإدارة مؤسساته مستقبلا٠

وإذا كان النهوض بالمجتمع إلى مستوى العصر يتطلب نشر المعرفة العلمية وتأصيلها ، فأن ذلك سيؤدي إلى حسن الاستجابة لدواعي التقدم والمساهمة الايجابية في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي وخلق مناخ تزدهر فيه العلوم وتطبيقاتها ٠ (الجعفري،١٩٨٤،ص٦)٠

ونظرا لأهمية البحث العلمي في التوصل إلى حلول مشكلات الإفراد والجماعات ودوره في تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية ، فقد تأسست مراكز البحوث في مختلف دول العالم لتوفير التسهيلات البحثية اللازمة ، وتشجيع البحث العلمي الهادف ، ولا يخفى أن الشعور بمظاهر التقدم في بعض المجالات يلازمه شعور بظهور مشكلات في مجالات أخرى ، أو بظهور مشكلات جديدة في المجال نفسه وهكذا تستمر دورة البحث العلمي . (عودة ،وملكاوي،١٩٩،ص٢١)

وانطلاقا مما تقدم تأتي الدراسة الحالية كمحاولة متواضعة لتقصي أسباب ضعف إقبال الطلبة الجامعيين على البحث العلمي من ناحية ودفع وتائر النهضة والتقدم العلمي من ناحية أخرى، كما أنها ستساهم وستساعد المهتمين والمخططين ومتخذي القرارات في معالجة هذه الأسباب وصولا إلى إعداد الإنسان غلى الصعيد الجامعي إعدادا علميا وتربويا لدفع مسيرة التنمية والتطور إلى امام٠

٠٢هدف البحث

يهدف البحث الحالي للإجابة على الأسئلة الآتية:

أ٠ ماهي أسباب عدم إقبال طلبة الجامعة على البحث العلمي .

ب٠ هل تختلف هذه الأسباب باختلاف :

الجنس"بنين ، بنات"

التخصص إنسانية وعلمية

٠٣ حدود البحث :

اقتصر هذا البحث على عينة من طلبة جامعة ديالى في شهر اذار للعام الدراسي ٢٠١١_٢٠١٢

تخصص انساني و علمي٠

٠٤ تحديد المصطلحات

سيتم تحديد المصطلحين الآتيين:-

أ٠ البحث العلمي:

عرف ويتي "whittney"البحث العلمي بأنه عملية تقص عن الحقائق ومعانيها وتطبيقاتها بالنسبة لمشكلة ما (الفوال،١٩٨٢،ص٣٢)

وعرفه(نسبت)؛ بأنه فن تخطيط التفكير (نسبت،١٩٧٧،ص١٦)٠

وعرفته (ملحس)؛ بأنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بفحص دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضا مكتملا٠

(ملحس،١٩٨١،ص٢٤)

ب٠ أسباب عدم إقبال الطلبة الجامعيين على البحث العلمي:

يمكن أن تعرف إجرائيا بالعوامل التي تحول دون إقبال الطلبة الجامعيين على البحث العلمي وكما تحددها الفقرات المستخدمة في هذا البحث٠

الإطار النظـــري

نبذة تاريخية

استخدم الإنسان منذ القدم منهج التفكير القياسي أو الاستنباطي Deductive thinking للتحقق من صدق المعرفة الجديدة ، بقياسها على معرفة أخرى سابقة من خلال افتراض صحة المعرفة السابقة ، وإيجاد صلة علاقة بينها وبين المعرفة الجديدة ، تستخدم قنطرة في عملية القياس ؛ فالمعرفة السابقة تسمى مقدمة ، والمعرفة اللاحقة تسمى نتيجة . وهكذا فان صحة النتائج ، تستلزم بالضرورة صحة المقدمات ، ويعرف ذلك بالاستدلال على الجزئي بالكلي ،أو استنباط المعرفة الجزئية من الكلية ، وقد ساعد على شيوع هذا المنهج في التفكير قديما ميل الإنسان إلى تبني تصورات عامة ، أو نظريات كلية ميتافيزيقية ، يعتقد بها ويسلم بها دون نقاش ، ويعتمدها في استنباط وقائع مفردة يحاول رؤيتها ، كالمخلوقات الإلهية التي كانت توصف بالكمال حسب منهج القياس آنذاك ٠(عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ :١٣) أما في العصور اللاحقة ومع التطور المعرفي للمجتمعات فقد احتل التفكير العلمي مكانة مرموقة في الأوساط الأكاديمية من استحداث طرائق للتفكير سميت بالبحث العلمي فأصبحت له طرائق مختلفة وأدوات ومبادئ وأهداف وأنواع وشروط للبحث والباحث عززت صدق النتائج التي ساهمت بفاعلية في تطور المجتمعات في جوانبه المتعددة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر أشار (عبد الستار، ٢٠١١) بان التوجه المعرفي في علم النفس قد سعى إلى بلورة مناهج جديدة استهدفت سبر أغوار النفس البشرية من بوابة العقل والعمليات الناجمة عنه فكان احد أهم هذه المناهج علم النفس المعرفي التجريبي الذي مد الدارسين بمعلومات قيمة بخصوص القدرات العقلية للإنسان والياتها وفعالياتها المتنوعة (عبد الستار،٢٠١١،ص٧)

أدوات البحث العلمي :

هناك خمسة أساليب للبحث العلمي يستخدمها الباحثون كل حسب نوع مشكلته وهي ؛ **الملاحظة المباشرة ، طرق التقدير، دراسة الحالة، التجارب والدراسات**

الارتباطية ،ويتناسب كل من هذه الأدوات مع أنواع معينة من الأسئلة كما هو الحال في حرفة التجارة ، حيث يكون اختيار أفضل الأدوات معتمدا على المشكلة المراد معالجتها (دافيدوف،١٩٧٦،ص٦)

أهداف البحث العلمي :

يهدف علماء السلوك إلى أربعة أهداف رئيسية : **التفسير** ، **التنبؤ** ، **الضبط والتحكم أما الوصف** description هو الهدف الأساسي لأي علم ، ويقوم علماء النفس بجمع الحقائق عن السلوك والوظائف العقلية للتوصل إلى صور دقيقة متماسكة عن تلك الظاهرات ، ويقومون بالملاحظة والقياس مباشرة متى كان ذلك ممكنا ، وعندما تكون الاستراتيجيات المباشرة أما مستحيلة أو صعبة بدرجة كبيرة ، فأنهم يتحولون إلى استخدام الاختبارات ، والمقابلات الشخصية ، والاستفتاءات ، والوسائل الأخرى غير المباشرة والمحتمل أن تكون اقل دقة (دافيدوف،١٩٧٦،ص٥٩)

مبادئ ا لبحث العلمي(النفسي والتربوي) :

يلاحظ أن العلم قبل كل شيء هو مجموعة من الاتجاهات ، وهذه الاتجاهات المتعددة أو المبادئ تعطي الأعمال العلمية صفتها المميزة وفيما يلي نصف باكثر تلك الاتجاهات أو المبادئ أهمية وهي

١٠ الدقة والإحكام٠
٢٠ الموضوعية ٠
٣٠ التجريبية (الامبريقية)٠
٤٠ الاقتصاد في الجهد
٥٠ عدم الجزم بصحة النتائج (دافيدوف ،١٩٧٦،ص٦٠)

انواع البحوث العلمية :

للبحوث تقسيمات مختلفة باعتبارات متعددة من حيث :

١٠موضوعاتها : تنقسم إلى بحوث علمية صرفة ، وبحوث إنسانية والبحوث العلمية تختلف باختلاف موضوعاتها ، فهناك بحوث كيماوية ، فيزياوية، رياضية وزراعية ، أما البحوث الإنسانية فقد تكون اجتماعية، نفسية ،تربوية، فنية، أدبية، فقهية ، تاريخية، سياسية و قانونية، ولكل خصائصه ومنهجه٠

٢٠مناهجهـــا: هناك بحوث نظرية ، وبحوث تطبيقية، وفي كل حال هناك بحوث تعتمد الاستقراء وجمع المفردات وإحصاءها ودراستها للوصول إلى النتيجة الكلية٠

٣٠حجمهـــا : هناك المقالة، والتقرير ، والرسالة ، والكتاب ، ولكل واحد منها طبيعته ومناهجه ودرجته العلمية ٠

٤٠قيمتهـــا : فمنها البحوث الأصيلة المبتكرة التي لم يسبق لأحد أن أجراها وان يتوصل إلى ماحققته من نتائج ٠ (سرحان،٢٠٠٠،ص٨)

إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف هذا البحث فقد اتبعت الإجراءات الآتية:

٠١ عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة توزعوا على أربع كليات من جامعة ديالى ، وكانت منها كليتان من الكليات الإنسانية ومثلها من الكليات العلمية ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول(١) يوضح عينة البحث الرئيســة

تخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		بنين	بنات	
الإنسانية	تربيةاساسية	٢٥	٢٥	٥٠
	تربية علوم إنسانية	٢٥	٢٥	٥٠
العلمية	تربية علوم صرفة	٢٥	٢٥	٥٠
	كلية الزراعة	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

٠٢ أداة البحث

قام الباحث بالاعتماد على مقياس الكبيسي الذي أعده عام ١٩٨٥ لكون هذا المقياس يتميز بالاتــي:-

٠١ انه يعد من المقاييس التي تلائم البيئة العراقية ٠

٠٢ إن هذا المقياس قد غطى جوانب مهمة في موضوع البحث٠

٠٣ أن الكبيسي قد أعده للتطبيق على طلبة الجامعة وهي الشريحة التي اختار منها الباحث عينة هذا البحث٠

لقد تكون مقياس الكبيسي من (٣٠) فقرة تم الحصول عليها من خلال الأدبيات السابقة ملحق رقم (١)، شملت جوانب مهمة من حياة الطالب الأكاديمية ولها تغطية واسعة فيما يخص مسألة ضعف إقبالهم على البحث العلمي، وقد استخدم الباحث البدائل الثلاث (موافق جدا، موافق ، غير موافق) ووضع لها أوزان ، (٣)درجات للبديل (موافق جدا) ، (٢)درجة للبديل موافق ،و (١) درجة للبديل غير موافق ٠

كذلك فقد اعتمد الكبيسي على الصدق الظاهري في قياس صدق المقياس من خلال عرض فقراته وبدائله على مجموعة من المحكمين الذين ابدوا موافقتهم عليه ، واعتمد الباحث أيضا على صدق المحتوى حيث مثلت فقرات المقياس متغيرات الظاهرة المدروسة٠

وقام أيضا في استخراج وضوح فقرات المقياس وتعليماته وحساب وقته من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٣٢) طالب وطالبة جامعية ، وقد ظهر من خلال التطبيق ان فقرات المقياس وتطبيقاته كانت واضحة للطلبة ، حيث لم

يستفسر عنها احد ، وكان معدل الوقت المستغرق (٢٠) دقيقة ، أما استخراج القوة التميزية لهذا المقياس فقد تم الاعتماد على اسلوب العينتين المتطرفتين وقد تراوحت القيمة التائية المستخرجة مابين (٩٧و١) و(٢٠و٨) ، كما تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار باستخدام معادلة بيرسون على عينة من مجتمع البحث بعد اسبوعين ، وقد بلغ معامل الثبات (٧٠و٠) .
(الكبيسي،وآخرون،٢٠٠٢،ص)

ومن الجدير بالذكر أن الباحث قام باستخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين الذين ابدوا موافقتهم على فقراته وتعليماته وبدائله ، كما تم استخراج الثبات لهذا المقياس بطريقة إعادة الاختبار وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لفترة اسبوعين وقد بلغ معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (٧٨و٠) ٠

٠٤ الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات هذا البحث وهي:

٠١ معادلة بيرسون (nunnally jc 1978 p280) ٠
٠٢ مربع كاي لخلية واحدة (Siegel,s,1956,p46)
٠٣ مربع كاي لعينتين مستقلتين (٠Glass,1970,p.109)

عرض النتائج ومناقشتها

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا سيتم عرض نتائج هذا البحث بالاتي:

أولا: عرض نتائج العينة الكلية:

بعد استخدام مربع كاي تبين أن هناك عشرة فقرات وبدلالة إحصائية عند مستوى ٠١"و٠شكلت أسباب إحجام طلبة الأقسام الإنسانية والعلمية في جامعة ديالى عن ممارسة البحث العلمي ، ومن خلال فحص النتائج نجد أنها تخص المناهج أو الأساتذة وكذلك الطلبة وهذه هي الأطراف المهمة التي تندرج ضمن العملية التربوية ومن الواجب إذا ماريد معالجة ذلك فإنما يتم عن طريق التصدي لها بجدية لنقل العملية التربوية إلى الحالة الأفضل

ثانيـــا : المقارنة بين الطلاب والطالبات

بعد استخدام مربع كاي لعينتين مستقلتين تبين أن هناك خمس فقرات اختلف فيها الطلاب عن الطالبات فكانت منها فقرتين لصالح الذكور وثلاثة فقرات لصالح الاناث٠

أما الفقرات التي كانت لصالح الطلاب هي:

٠١ لا يمتلك الطالب الجامعي الخبرة في مجال البحث العلمي
٠٢ لا يتوفر الصبر الكافي لدى الطلبة لكتابة الأبحاث العلمية٠

إن ما يعانيه الذكور من ضغوط نفسية وانشغال فكري والبعض منهم يعمل لكسب القوت يجعلهم اقل صبرا من الإناث فضلا عن الإرهاق الذي يعانيه الفرد من جراء الوضع الأمني وتداعياته كل ذلك يصب في مجرى مؤيد لهذه النتيجة٠

أما الفقرات التي كانت لصالح الطالبات فهي:

٠١ عدم توفر مجلات لنشر دراسات وأبحاث الطلبة الجامعيين٠

٠٢ لا تتوفر المصادر الكافية للبحث العلمي٠ وجدول رقـــم (٢) يوضح ذلك٠

جدول رقـــم(٢) يوضح المقارنة بين الطلاب و الطالبـــات

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الجنـــــس						كا٢ المحسوبة	مستوى الدلالة
		بنيـــــن			بنـــات				
		موفق جدا	موافق	غير موافق	موافق جدا	موافق	غير موافق		
٠٣	لايمتلك الطالب الجامعي الخبرة في مجال البحث العلمي	٧٠	٢٥	٥	٥٠	٣٠	٢٠	١٢.٣	٠.٠٠١
٠٥	لايتوفر الصبر الكافي لدى الطلبة لكتابة الأبحاث العلمية	٣٠	٥٥	١٥	٥	٤٠	٤٠	١٥.٤	٠.٠٠١
٠٦	عدم توفر مجلات لنشر دراسات وأبحاث الطلبة الجامعيين	١٥	٣٧	٤٧	٢٢	٥٥	٢٢	١٣.٧	٠.٠٠١
١٠	لاتتوفر المصادر الكافية للبحث العلمي	٤٥	٥٠	١٠	٦٠	٢٥	١٠	١٥.٤	٠.٠٠١

ثالثـــا : المقارنة بين الأقسام العلمية والإنسانية :

بعد استخدام مربع كاي لعينتين مستقلتين تبين أن هناك "٦" فقرات اختلف فيها طلبة الأقسام الإنسانية عن الأقسام العلمية كانت منها ثلاثة لصالح الأقسام العلمية وثلاثة لصالح الأقسام الإنسانية

والفقرات التي كانت لصالح الأقسام الإنسانية هي:

٠١ الجهل بالوسائل الإحصائية التي تتطلبها الأبحاث العلمية٠

٠٢ لاتعطى درجة مناسبة للأبحاث العلمية تتناسب والجهود المبذولة فيها٠

٠٣ الانشغال بعلاقات عاطفية مع الجنس الاخر٠

تدل هذه النتيجة على أن الطلبة يعانون من ضعف استيعاب وفهم مادة طرق البحث العلمي مع قصور في رفد مكتبة الكلية الباحثين بالمصادر رغم سعي الجهات المسؤولة في الكليات عن تجهيز ها بالمصادر من فترة إلى اخرى٠

أما فيما يخص العلاقات العاطفية فان الطلبة يتعرضون إلى ضغوط نفسية وعاطفية من خلال توفر قنوات الاتصال الحالية من (انترنت ، وهواتف نقالة، وقنوات فضائية) وغيرها ، كل ذلك فقد أزاح مساحة كبيرة من اهتمام الطالب بالبحث العلمي٠

أما الفقرات التي كانت لصالح طلبة الأقسام العلمية فهي:

٠١ صعوبة بعض المواد الدراسية تمنعني من الانصراف للبحث العلمي٠

٠٢ طول اليوم الدراسي في الكلية

٠٣ لايتوفر الوقت الكافي لانصراف الطلبة إلى البحث العلمي٠

تدل هذه النتيجة على انشغال الطالب فقط في تمشية اموره الدراسية فيما يخص الحضور وأداء الامتحانات خوفا من الرسوب مما اثر بشكل سلبي على تدريبه في مجال البحث العلمي٠ وجدول رقم (٣) يوضح ذلك٠

جدول رقم(٣) يوضح المقارنة بين الأقسام الإنسانية والعلمية

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الاقسام						كا٢ المحسوبة	مستوى الدلالة
		إنسانية			علمية				
		موفق جدا	موافق	غير موافق	موافق جدا	موافق	غير موافق		
١٢	الجهل بالوسائل الإحصائية التي تتطلبها الأبحاث	٣٢	٥٠	١٧	٤٢	٣٠	٢٧	٥و٨	٠و٠٠١

١٤	لاتعطى درجة مناسبة للأبحاث العلمية تتناسب والجهود المبذولة فيها٠	٣٠	٥٠	٢٠	٤٥	٣٠	٢٥	٥و١٨	٠و٠٠١
٨	الانشغال بعلاقات عاطفية مع الجنس الآخر	٥	٦٠	٣٥	٢٥	٢٠	٥٥	٥و٣٧	٠و٠٠١
٧	صعوبة بعض المواد الدراسية تمنعني من الانصراف للبحث العلمي	٢٧	٥	٦٧	٣	٧٠	٢٧	٩٤	٠و٠٠١
٠٤	طول اليوم الدراسي في الكلية	٢٥	٣٠	٤٥	٢٠	٥٠	٣٠	٢و٨	٠و٠٠١
١٥	لايتوفر الوقت الكافي لانصراف الطلبة إلى البحث العلمي	٢٥	٤٠	٣٥	١٥	٦٠	٢٥	١٥و٨	٠و٠٠١

التوصيات والمقترحات

أولا: التوصيات

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن أن نوصي بما يأتـــــــي:

٠١ اعتماد عمادات الكليات اسلوب المكافآت المالية أو التعزيز المعنوي للبحوث المتميزة لانه يعتبر من أساليب جذب الطلبة إلى ميدان البحث العلمي

٠٢ التقليل من ضخ المواد التربوية للطلبة وإعطائهم فرصة للقيام بإجراء البحوث التي تكون بمستوى أعلى من أنها مجرد تقارير لاتسمن ولاتغني من جوع٠
٠٣ الاهتمام الجدير بالمكتبات الدراسية وتطوير المكتبية الالكترونية المساعدة للطلبة الباحثين٠

ثانيـــا: **المقترحات**:

٠١ متابعة مثل هكذا أبحاث وبمجالات تربوية أخرى لجذب الطلبة الجامعيين للبحث العلمي٠
٠٢ إجراء دراسات تتناول علاقة هذا المتغير بمتغيرات اخرى٠

المصـــادر :

٠١ الجعفري، ماهر (١٩٨٤): فلسفة التربية ، مطبعة جامعة بغداد .
٠٢ السيد ،فؤاد البهي(١٩٨٦)؛ علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري،القاهرة ،دار المعارف .
٠٣ الفوال، صلاح مصطفى (١٩٨٢): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، القاهرة ،مكتبة غريب .
٠٤ عودة،احمد سليمان وملكاوي،فتحي حسن(١٩٩٢)؛أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم االانسانية ،ط٢ اربد ،الأردن٠
٠٥ الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٨٧)؛ دراسات وتطبيقات ميدانيه في شخصية الطالب الجامعي ، مطبعة جامعة بغداد .
٠٦ دافيدوف، ليندال (١٩٧٦) ؛ مدخل علم النفس ،دار مجروهيل،الولايات المتحدة الأمريكية .
٠٧ سرحان، محي هلال (٢٠٠٠) ؛ أصول البحث وتحقيق النصوص ، مطبوع في بغداد .
٠٨ عبد الستار،مهند محمد (٢٠١١)؛ دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي،ط١،دار غيداء للنشر والطباعة .
٠٩ الكبيسي ، وهيب مجيد وآخرون(٢٠٠٢)؛ التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق،مشورات الجا، مالطا٠
٠١٠ملحس، ثريا عبد الفتاح(١٩٨١) : منهج البحوث العلمية للطلبة الجامعيين،الطبعة الثالثة بيروتلبنان٠
٠١١نسبت ، ج.دمان.ج انتوستل (١٩٧٧): مناهج البحث التربوي، ترجمة حسين سلمان عمارة وإبراهيم بسيوني ، القاهرة

12.nunnally. Jc (1978); psychometric theory, new York, Mc Grwn hill 13.Glass.G.V.julian(1970)statistical methods in education an psychology

الملـــحـــــق

المقيـــــاس

إن النهوض بالمجتمع يتطلب الاهتمام بنشر المعرفة العلمية والاهتمام بالبحث العلمي ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة العلمية كمحاولة لمعرفة الأسباب والعوامل التي تحول دون إقبال الطلبة على البحث العلمي لذا يرجى الإجابة عن فقرات هذا المقياس بكل دقة وصراحة وستكون المعلومات التي تدلي بها لإغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم٠

مع التقديـــــر

أولا : معلومات عامـــــة

٠١ الجنس ٠٢ الصف ٠٣ الكلية

ثانيا : ضع إحدى البدائل (موافق جدا،موافق، غير موافق) وأمام كل فقرة مماياتـــــــــي

إن من أسباب عدم إقبال الطلبة على البحث العلمي:

٠١ كثرة الامتحانات الفصلية والشهرية٠
٠٢ لايوجد ارتباط بين المواد الدراسية والأبحاث النفسية٠
٠٣ لايمتلك الطالب الجامعي الخبرة في مجال البحث العلمي٠
٠٤ طول اليوم الدراسي في الكلية ٠
٠٥ لايتوفر الصبر الكافي لدى الطلبة لكتابة الأبحاث العلمية ٠
٠٦ عدم توفر مجلات لنشر دراسات وأبحاث الطلبة الجامعيين ٠
٠٧ صعوبة بعض المواد الدراسية تمنعني من الانصراف للبحث العلمي٠
٠٨ الانشغال بعلاقات عاطفية مع الجنس الاخر٠
٠٩ الخوف من الفشل في كتابة الأبحاث العلمية٠
١٠٠ لاتتوفر المصادر الكافية للبحث العلمي٠
١١٠ بعض الأساتذة لايشجع الطلبة على كتابة الأبحاث العلمية٠
١٢٠ الجهل بالوسائل الإحصائية التي تتطلبها الأبحاث العلمية٠
١٣٠ الابحاث العلمية تحتاج إلى مبالغ فوق طاقتي المادية٠
١٤٠ لاتعطى درجة مناسبة للأبحاث العلمية تناسب والجهود المبذولة فيها٠
١٥٠ لايتوفر الوقت الكافي لانصراف الطلبة إلى البحث العلمي٠
١٦٠ الأبحاث العلمية لاتلبي طموح الطالب الجامعي٠
١٧٠ المعاناة من الخجل٠
١٨٠ الاعتقاد بان نتائج الأبحاث العلميةلاتترجم إلى تطبيقات ميدانية٠
١٩٠ لاتشجعني أسرتي على كتابة ومتابعة الأبحاث العلمية٠
٢٠٠ ضعف ثقة بعض الطلبة الجامعيين بأنفسهم في مجال البحث العلمي٠
٢١٠ لاتعطى حوافز امتيازات للطلبة الجامعيين اللذين يقدمون أبحاثا علمية٠
٢٢٠ قلة الندوات والمؤتمرات العلمية الطلابية في الأقسام العلمية ٠
٢٣٠ قلة المجلات العلمية المتخصصة في مكتبة القسم٠

٢٤٠لم يتعود الطلبة الجامعيون على المناقشة العلمية٠
٢٥٠اغلب البحوث العلمية منشورة بلغة اجنبية٠
٢٦٠ لاتتوفر الرغبة الكافية للطلاب الجامعيين في الأقسام التي قبلوا فيها٠
٢٧٠ لاتتوفر قاعات للمطالعة في الكلية لمتابعة الأبحاث العلمية٠
٢٨٠ ضعف قدرة الطلبة الجامعيين على استخدام المراجع والمصادر لعلمية٠
٢٩٠ ضعف قدرة الطلبة الجامعيين على عل كتابة الأبحاث العلمية٠
٣٠٠ لايشجعني بعض الزملاء في الكلية على كتابة الأبحاث العلمية٠